

الثالث من ديسمبر 2025

بيان صحفي

دعوة عاجلة لمجلس التعاون الخليجي للإعلان عن مساهمته في إعادة تمويل الصندوق العالمي قبل اجتماع مجلس الإدارة القادم (موقعة من 46 هيئة)

في الوقت الذي يشهد فيه العالم تحديات صحية غير مسبوقة، تواجه منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أزمة صحية متسارعة، تتمثل في أسرع وباء متنامٍ للإيدز عالميًا، وزيادة مستمرة في حالات السل، إضافة إلى ضعف الأنظمة الصحية في العديد من دول الجوار. هذه الأزمات لا تُعد مسألة بعيدة، بل تشكل تهديدًا مباشرًا للأمن الصحي والاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي، نظرًا للتشابك العميق بين شعوب المنطقة من خلال العمالة الوافدة، التجارة، والتبادل الثقافي والديني.

وفي الوقت الذي يواجه فيه التضامن العالمي اختبارًا حقيقيًا، تثبت نتائج حملة إعادة التمويل الثامنة للصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والمalaria أن العالم لا يزال قادرًا على التوحد لمواجهة التحديات الصحية العالمية. فقد تم حتى الآن جمع مبلغ 11.34 مليار دولار أمريكي، في خطوة قوية تهدف إلى إنقاذ الملايين من الأرواح وتعزيز النظم الصحية. مع ذلك، فإن هذا المبلغ لا يزال أقل من الهدف الطموح الذي حدده الصندوق. ومع اجتماع مجلس الإدارة في فبراير 2026 لوضع القرارات النهائية بشأن تخصيص الموارد للدول للدورة القادمة (2026-2028)، يصبح الوقت عنصرًا حاسمًا

أظهرت دول مجلس التعاون الخليجي، من خلال رؤاها الوطنية الطموحة، قدرتها على دمج التنمية الاقتصادية والابتكار والدبلوماسية الفعالة في إطار استراتيجي طويل الأجل. وتشمل هذه الرؤى، على سبيل المثال، رؤية السعودية 2030 والمئوية الإماراتية 2071، التي تضع قطاع الرعاية الصحية في مقدمة أولوياتها. كما أن الكويت لديها رؤية 2035 التي تركز على تحسين جودة الرعاية الصحية. وتعد رؤية عمان 2040 هي الأخرى من الأولويات الوطنية في مجال الصحة. أما البحرين فقد أطلقت رؤيتها الاقتصادية 2030، والتي تشمل أهدافًا صحية مثل توفير رعاية صحية عالية الجودة يمكن الوصول إليها بسهولة وإنصاف. كما وتتبنى قطر استراتيجية وطنية طموحة للصحة، ممثلة في استراتيجية الصحة الوطنية 2030-2024، تحت شعار "الصحة للجميع"، تماشيًا مع رؤية قطر الوطنية 2030. المشاركة الطموحة لدول الخليج في الجولة الثامنة للصندوق العالمي تمثل فرصة فريدة لإعادة تعريف دورها من مانحين إلى قادة أساسيين في المنظومة الصحية العالمية، ولتعزيز نفوذها الدبلوماسي من خلال ما يُعرف بـ "دبلوماسية الصحة"، وهو أداة فعالة لبناء المصالح المشتركة، وحماية الاستقرار الإقليمي، وتعزيز سمعتها الدولية.

إن دعم الصندوق العالمي يشكل استثمارًا استراتيجيًا في الأمن الصحي لدول الخليج:

1. **احتواء الأوبئة عند المصدر:** الوقاية من انتشار الإيدز والسل في دول الجوار قبل أن تتجاوز الحدود توفر حماية مباشرة للسكان الخليجين وتحد من التكاليف الصحية المستقبلية.
2. **بناء أنظمة صحية مرنة:** التمويل من خلال الصندوق يساهم في تقوية شبكات المختبرات، سلاسل التوريد للأدوية، وكفاءة الطواقم الصحية، مما يضمن قدرة المنطقة على الصمود أمام أي أزمات مستقبلية.
3. **تعزيز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي:** الاستثمار في صحة المجتمعات الشريكة يضمن استمرارية العمالة، النشاط التجاري، وسلاسل الإمداد الحيوية التي تعتمد عليها اقتصادات دول الخليج.

يقدم الصندوق العالمي أفضل عائد استثماري معروف في مجال الصحة، حيث أن كل دولار يُستثمر يُترجم إلى 19 دولارًا من المكاسب الصحية والاقتصادية. إن التزام دول الخليج بمبلغ طموح، أعلى بنسبة لا تقل عن 15٪ عن التزاماتها السابقة، لن يكون مجرد دعم مالي، بل استثمار استراتيجي في الرخاء الاقتصادي المستدام والنفوذ السياسي.

ندعو قادة مجلس التعاون الخليجي إلى اتخاذ خطوات قيادية خلال الدورة الثامنة لإعادة التمويل للصندوق العالمي:

1. الإعلان عن تعهدات مالية طموحة وفورية للصندوق العالمي: لتعزيز الثقة الدولية وضمان استمرارية التمويل في دورة المنح الحالية **Eighth Replenishment** ، مع استكشاف أدوات الابتكار المالي مثل مبادرات "Debt2Health" لتحويل الديون السيادية إلى استثمارات صحية مباشرة ضمن برامج الصندوق.
2. تعزيز مكانة دول الخليج ضمن حوكمة الصندوق العالمي: استخدام وضع المانحين الرئيسيين في **Eighth Replenishment** للمساهمة في توجيه السياسات واستراتيجيات التمويل، بما يعكس خصوصية التحديات الصحية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
3. دمج الأمن الصحي في أولويات السياسات العليا عبر دعم الصندوق العالمي: ربط الاستثمار في **Eighth Replenishment** بالأمن الوطني لدول الخليج، لتعزيز التعاون الإقليمي وضمان استدامة برامج الصحة العامة التي يمولها الصندوق.
4. التركيز على دعم الفئات الأكثر تهميشاً من خلال الصندوق العالمي: ضمان وصول برامج **Eighth Replenishment** إلى المجتمعات غير المخدومة والفئات المتضررة، بما يعزز العدالة الصحية وحقوق الإنسان في المنطقة.
5. تسريع استفادة المنطقة من الابتكارات الصحية عبر الصندوق العالمي: استثمار **Eighth Replenishment** في أحدث أدوات التشخيص والوقاية الرقمية والتكنولوجية، لدعم قدرات الأنظمة الصحية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومواكبة الرؤى الوطنية الخليجية نحو اقتصاد معرفي ومبتكر.

إن الفرصة الآن أمام دول الخليج لتكون رائدة عالمياً وإقليمياً لقد حان وقت الوفاء بالمسؤولية الإنسانية والمصير المشترك. ندعو قادة دول مجلس التعاون الخليجي إلى الوقوف إلى جانب المجتمع الدولي والإعلان عن مساهمة تاريخية في الصندوق العالمي، مما يؤكد دور المنطقة الحيوي كشريك أساسي في بناء عالم خال من الإيدز والسل والملاريا.

الوقت للقيادة والعمل الجريء هو الآن.

لائحة الهيئات الموقعة:

Organization Name	Email Address	Country or geography
impact sante afrique	olivia.ngou@impactsante.org	Cameroon
Pr Mehdi Karkouri	m.karkouri@alcs.ma	Morocco
Association de Lutte Contre le Sida	m.karkouri@alcs.ma	Morocco
Coalition MENA H	elkhammas.mohammed@gmail.com	Morocco
Coalition MENA H	elkhammas.mohammed@gmail.com	MENA Region
Representative of drug users kn ICN Morocco	malsaha401@gmail.com	Morocco
Algazira rural women's association for development and training	Tahaniabass16@gmail.com	Sudan
Sehaty Min Beaty	amina.agami@gmail.com	Egypt
Pulse	montaser1qawadri@gmail.com	Jordan
Forearms of Change Center to Enable Comunity	Abdallah@swa3ed.org	Jordan
APCASO	jeffacaba@apcaso.org	Asia-Pacific
Association Sud Contre le Sida	ascsmaroc@gmail.com	Morocco
Association tunisienne de prévention positive (ATP+)	moniaarfaoui17@gmail.com	Tunisia
association elhayet des Personnes Vivant avec le VIH	elhayetpvs@yahoo.fr	Algeria

MENA Rosa	projectcoordinator@menarosa.me	Lebanon
WACI Health	carthi@wacihealth.org	Africa Regional
GFAN Africa	carthi@wacihealth.org	Africa Regional
Hope for Future Generations	ceciliasenoo@gmail.com	Ghana
United to Beat Malaria	Mmcdonnell@unfoundation.org	USA
KP CONSORTIUM	Kpconsortium1@gmail.com	Kenya
LE JOURNAL.AFRICA	prosperaobe@gmail.com	Burundi
Blue Diamond Society	sanjaysharma.bds@gmail.com	Nepal
WESDE (Water Energy and Sanitation for Development)	wesdecmr@gmail.com - contact@wesde.org	Cameroon
BRAC	akramul.mi@brac.net	Bangladesh
ALCS	fz.hajouji@alcs.ma	Morocco
Korean Advocates for Global Health (KAGH)	han.heejeong@gmail.com	Republic of Korea
Organisation de la Femme pour l'Islam sans Frontières (OFIF)	ong_ofif@yahoo.fr	Cameroon
DELM, Ministère de la santé et de protection sociale	r.eljanati@programmefondsmondial.ma	Maroc
The Humsafar Trust	vivek@humsafar.org	India
Rekat Pedulil Indonesia	support@rekat4indonesia.com	Indonesia
JEJAKA	dhia@jejaka.org	Malaysia
جمعية مؤسسة النبراس للتنمية	nibrastiflet1@gmail.com	Morocco
ITPC Global	nrafif@itpcglobal.org	South Africa
Social Services Association	rasena_13@hotmail.com	Yemen - Aden
Association AnisS	Aniss23000@yahoo.fr	Algerie
ANAD	dah_cnla@yahoo.fr	Mauritanie
Association de Lutte contre le SIDA	a.joua@alcs.ma	Morocco
CCM/st Maroc	dadsimed@yahoo.fr	Morocco
MENA Community	Tariqalaoui@mena-community.org	Middle East and North Africa
Tunisian association of positive prévention.	association.atpp@gmail.com	Tunisia
Alshehab institution for comprehensive development	alshehabcenter@hotmail.com	Egypt
Bridge Hope Health Organization BHHO	attahamid@gmail.com	Afghanistan
ONG Les Amis du Japon	lesamisdujapon1@gmail.com	Côte d'Ivoire

Sos tuberculose et maladies respiratoires	sostbmr@gmail.com	Morocco
AIDD (Aide Internationale pour le Développement Durable)	aidd.rh01@gmail.com	Côte d'Ivoire
Association Marocaine d'aide aux tuberculeux	Kfarchouba2004@yahoo.es/association.amdat@gmail.com	Morroco. Casablanca